

لسان الميزان

1137 - عبد الله بن جبلة الطائي قال الأزدي متروك .

1138 - عبد الله بن جبير الخزاعي عداة في التابعين روى عنه سماك بن حرب مجهول انتهى وذكره بن حبان في الثقات وقال رأى رجلا من الصحابة روى عن أبي الفيل ولا أدري من أبو الفيل وروى عنه أهل الكوفة وقال أبو حاتم الرازي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا قلت وذكره بن قانع وأبو نعيم وابن مندة في الصحابة وأما بن عبد البر فقال قيل إن حديثه مرسل وهو الذي يروي عن أبي الفيل وقال أبو القاسم البغوي روى عنه سماك بن حرب عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ويشك في سماعه .

1139 - عبد الله بن جراد مجهول لا يصح خبره لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب قال أبو حاتم لا يعرف ولا يصح خبره انتهى وبقية كلام أبي حاتم لأن يعلى يعني الراوي عنه ضعيف قلت وقد روى عنه غير يعلى وما أدري لم ذكره المؤلف ولم لا اكتفي بذكر يعلى على قاعدته من أنه لا يذكر الصحابة لأن الضعف إنما جاء في أحاديثهم من قبل الرواة عنهم والعجب أن بن حبان ذكر في الصحابة بن جراد هذا وقال توفي سنة أربع وستين ومائة وقال ليست صحبته عندي بصحبة قلت صدق في هذا النبأ فان خاتمة الصحابة أبو الطفيل بلا خلاف عند أهل الحديث وقد مات سنة عشر ومائة على الأصح وقيل قبل ذلك وقد وقع لنا من عوالي عبد الله بن جراد ولا يفرح بها لأن راويها عنه هالك والله أعلم والذي أوقع بن حبان في هذا أن البخاري قال في التاريخ الكبير عبد الله بن جراد له صحبة قال لي أحمد بن الحارث ثنا أبو قتادة الشامي وليس بالحراني مات سنة أربع وستين وقال ثنا عبد الله بن جراد قال صحبني رجل من موته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فذكر الحديث قال البخاري في إسناده نظر قلت فكان بن حبان ظن أن الذي ذكر البخاري وفاته هو عبد الله بن جراد وليس كذلك التاريخ للراوي عنه ولو حقق بن حبان النقل ما فاته هذا وقد تبع البخاري أبو القاسم بن عساكر في التاريخ فقال عبد الله بن جراد له صحبة وأحاديث وروى عن أبي هريرة Bه أيضا روى عنه أبو قتادة الشامي ويعلى وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم من موته الشام وأما بن المديني فقال لم يرو عن بن جراد غير يعلى وتبعه بن عبد البر في الاستيعاب وذكره في الصحابة أبو عيسى الترمذي ويعقوب بن سفيان والبرقي والبلاذري وابن سلام والبخاري وابن نعيم وابن مندة وابن قانع وابن زبير وأبو جعفر وأبو القاسم الطبراني وابن الجوزي وغيرهم